اوباما دعا للقضاء على التنظيم الذي وصفه بـ«السرطان» ... وإدارته تقر بفشلها في تحرير الرهائن

# العراق: واشنطن ترد على تهديدات «داعش» ... بشن المزيد من الهجمات وتعزيز وجودها العسكري

باراك اوباما

عواصم - «وكالات»: دعا الرئيس الاميركي باراك اوباما امس الاول الى القضاء على «سرطان» تنظيم «الدولة الاسلامية» وذلك قبل ساعات على اعلان واشنطن ان القوات الاميركية فشلت في عملية نفذتها في الصيف لانقاذ رهائن اميركيين يحتجزهم التنظيم المتطرف في سوريا.

ويأتي هذا الاعلان غداة نشر الدولة الإسلامية شريط فيديو يظهر فيه مسلح ملثم يتبنى للتنظيم وهو يقطع رأس الصحافي الاميركي جيمس فولي الذي خطف في سوريا في نهاية 2012. كما تضمن الشريط تهديدا من التنظيم بقتل رهينة اميركي آخر اذا تواصلت الغارات الجوية الاميركية في شمال العراق.

وتواصل الطائرات الحربية الاميركية غاراتها الجوية ضد اهداف لتنظيم «الدولة الاسلامية» في العراق. وبالرغم من التهديد بقتل الرهينة الثاني، قال اوباما «عندما يستهدف اميركيون في مكان ما نقوم بكل ما في وسعنا لاحقاق العدالة».

وبعد تصريح اوباما طالبت وزارة الخارجية الاميركية بارسال 300 جندي اضافي الى العراق حيث ينتشر نحو 850 جنديا ومستشارا عسكريا لحماية المنشآت الاميركية.

وبعد ذلك افاد مسؤولون وتقارير اعلامية ان القوات الاميركية حاولت انقاذ فولي ورهائن اميركيين آخرين يحتجزهم تنظيم «الدولة الاسلامية» في سوريا ولكنها فشلت.

ولم يحدد البيت الابيض والبنتاغون هويات الرهائن الذين كانت العملية تستهدف اطلاق سراحهم ولا عددهم.

وقالت ليزا موناكو كبيرة مستشاري الرئيس باراك اوباما لشؤون مكافحة الارهاب «في وقت سابق خلال هذا الصيف اعطى الرئيس (باراك اوباما) موافقته على عملية ترمي الى انقاذ مواطنين اميركيين مختطفين ومحتجزين رغما عنهم من قبل تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا».

واضافت في بيان ان «الحكومة الاميركية اعتقدت ان لديها ما يكفي من المعلومات الاستخبارية، وعندما حانت الفرصة اجاز الرئيس للبنتاغون بالشروع سريعا بتنفيذ عملية هدفها انقاذ مواطنينا».

لكن العملية فشلت «لان الرهائن لم يكونوا موجودين» في المكان الذي حددته الاستخبارات الاميركية، كما اضافت المسؤولة في البيت الابيض.

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) جون كيربي ان عناصر من سلاحي الجو والبر شاركت في هذه العملية التي «كانت تركز على شبكة احتجاز محددة داخل تنظيم الدولة الاسلامية».

لكن وسائل اعلام اميركية نقلت عن مسؤولين في ادارة اوباما ان فولي كان من بين الرهائن الذين هدفت عملية القوات الخاصة الاميركية لانقاذهم.

وهي المرة الاولى التي تعلن فيها الولايات المتحدة عن عملية عسكرية من هذا النوع داخل سوريا منذ اندلاع النزاع في هذا البلد في مارس 2011.

وفي فيديو اعدام فولي، قال المسلح الملثم ان اي اعتداء على «الدولة الاسلامية» هو اعتداء على المسلمين الذين قبلوا بدولة «الخلافة الاسلامية».

ونقلت صحيفة نيويورك تايمز ان التنظيم المتطرف كان طلب فدية من عشرات ملايين الدولارات مقابل اطلاق سراح فولي، ثم عمد الى قتله بعدما رفضت واشنطن دفع الفدية.

واوضح الرئيس الاميركي انه تحدث الى عائلة فولي، مؤكدا ان قتله «صدم ضمير العالم اجمع». وقال ان تنظيم «الدولة الاسلامية لا يتحدث باسم اي ديانة. ليس هناك ديانة تقول بذبح الابرياء. عقيدتهم فارغة»، داعيا الى التعبئة لتجنب انتشار هذا «السرطان».

واضاف «لقد خطفوا نساء اخضعن للتعذيب والاغتصاب والعبودية واغتالوا مسلمين سنة وشيعة بالالاف وهاجموا المسيحيين والاقليات الدينية الاخرى».

وتعتقد الاستخبارات الاميركية ان الفيديو غير مفبرك. من جهتها عقدت الحكومة البريطانية اجتماعا عاجلا لاطلاق تحقيق حول مقتل فولي خصوصا ان قاتله كان يتحدث الانكليزية بلهجة بريطانية.

وقال رئيس الحكومة ديفيد كاميرون للصحافيين «لم نحدد بعد هوية الشخص المسؤول عن هذا العمل، ولكن يرجح اكثر فاكثر انه مواطن بريطاني».

ودعا والدا فولي جون وديان من امام منزلهما الى اطلاق سراح الرهائن. وقالت ديان «جيم لا يريدنا ان نكره. لا يمكن ان نفعل ذلك ونحن فخورون جدا بجيمي».

ومن جهتها اعلنت القيادة الوسطى الاميركية عن شن 14 غارة جوية ضد اهداف لـ«الدولة الاسلامية» خلال الـ24 ساعة التي تلت نشر الفيديو.

دانت الامم المتحدة والدول الاوروبية قتل فولي وحذرت فرنسا من ان العالم يواجه «الوضع الدولي الاخطر منذ 2001».

واعرب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الخميس عن «غضبه» ازاء ما حصل لفولي، واتهم مقاتلي التنظيم المتشدد بـ«الوحشية».

ودان رئيس الانتربول رونالد نوبل قتل فولي وطالب بتحرك دولي لمواجهة التهديد الذي يشكله الاسلاميون المتطرفون.

وفي برلين، اكدت الحكومة الالمانية انها مستعدة لتزويد اكراد العراق بالاسلحة «في اسرع وقت ممكن».

واعلن التنظيم المتطرف في يونيو قيام «الخلافة الاسلامية» بعدما سيطر على مناطق واسعة في شرق سوريا وشمال العراق.

وبدورها عمدت واشنطن الى دعم القوات الكردية عبر الغارات الجوية لمنع تقدم المقاتلين المتطرفين نحو اربيل عاصمة كردستان العراق ولحماية الاقليات المهددة.

## قتلى وجرحى في أعمال عنف متفرقة

بغداد - «وكالات»: قتل اربعة شرطيين عراقيين وجرح خمسة آخرون بهجوم مسلح استهدف رتلا امنيا في مدينة الرمادي غرب العراق بينما قتل عشرة من عناصر تنظيم "داعش" في كمين بمدينة كركوك امس. وافاد مصدر في شرطة محافظة الانبار ان مسلحين مجهولين هاجموا صباح الامس رتلا مشتركا للشرطة والصحوة لدى مروره في حي البكر غرب الرمادي مما ادى إلى مقتل اربعة من عناصر الشرطة وإصابة خمسة آخرين بينهم عناصر صحوة بجروح.

من جانب آخر، افاد مصدر امني بمحافظة كركوك ان عشرة من عناصر تنظيم "داعش" قتلوا بكمين استهدف سيارتين تابعتين للتنظيم جنوب غرب المحافظة.

وفي حادث متفصل قتل خمسة اشخاص واصيب آخرون بجروح بسقوط قذائف هاون على مناطق متفرقة في مدينة الفلوجة بمحافظة الانبار غرب العراق امس.

وذكر مصدر طبي عراقي " ان مستشفى الفلوجة تسلم خمس جثث بينها جثتان لامرأتين وثالثة لطفل إضافة إلى خمسة جرحى؛ نتيجة سقوط قذائف هاون على منازلهم الواقعة في أحياء النزال والعسكري والجغيفي والضباط والأندلس والرسالة والجولان "، بذكر أن مدينة الفلوجة التي يسيطر عليها مسلحون منذ اشهر تتعرض لقصف يومي بقذائف الهاون، وراجمات الصواريخ، والطائرات الحربية، مما أدى إلى سقوط المئات من القتلى والجرحى.

في وقت أكد فيه الجيش رغبته في التوصل إلى حل بالطرق السلمية

## باكستان: الحكومة تختار الحوار مع المعارضة للخروج من الأزمة

عمران خان

اسلام اباد - «وكالات»: اجري زعيما احتجاجات باكستانية تسعى للاطاحة برئيس الوزراء نواز شريف محادثات مع الحكومة امس للخروج من ازمة اثارت مخاوف بشان الاستقرار السياسي في الدولة المسلحة نوويا.

ويقود لاعب الكريكيت السابق عمران خان ورجل الدين طاهر القادري الذي يدير شبكة من المدارس والجمعيات الخيرية الإسلامية الاحتجاجات في العاصمة اسلام اباد منذ يوم الجمعة.

واحتشد نحو الفي متظاهر على الطريق الرئيسي أمام البرلمان لليوم الثاني يوم الخميس بعد ساعات من بدء المحادثات بشأن انهاء الأزمة.

وقال احسن اقبال وهو عضو بارز في البرلمان من الحزب الحاكم «نعم المحادثات جارية.. نحقق تقدما».

وقال شهيد مرسلين وهو متحدث باسم القادري إن زعماءه التقوا بالمفاوضين.

ويطالب خان والقادري باستقالة شريف بسبب مزاعم فساد وتزوير للانتخابات. ويرفض شريف الذي حقق فوزا كاسحا في الانتخابات الأخيرة في مايو أيار من العام الماضي الاستقالة.

واثارت الاحتجاجات المخاوف بشأن استقرار البلاد في وقت تحارب فيه الحكومة حركة طالبان وتنسحب فيه قوات حلف شمال الأطلسي من دولة افغانستان المجاورة.

وسلطت المواجهة الأضواء أيضا على قضية محورية في السياسة الباكستانية وهي التنافس على السلطة بين الجيش والزعماء المدنيين.

واتهم مسؤولون في الحزب الحاكم عناصر في الجيش بتدبير الاحتجاجات لاضعاف الحكومة المدنية. ويؤكد الجيش أنه لا يتدخل في السياسة.

ويشك معظم المحللين في أن الجيش يريد الاستيلاء على السلطة من خلال انقلاب لأنه سيضطر إلى تولي مسؤولية الاقتصاد المتردي وغيره من المشكلات.

## تايلند: البرلمان يقول نعم لقائد الانقلاب ... رئيساً للوزراء

الجنرال شان او شا

عواصم - «وكالات»: عين قائد المجموعة العسكرية التي نفذت انقلابا في تايلاند في مايو الخميس رئيس وزراء في مرحلة جديدة من السيطرة الكاملة على النظام السياسي.

وفي المجموع صوت 191 عضوا من الجمعية غير المنتخبة لفائدة الجنرال برايوت شان-او-شا المرشح الوحيد لهذا المنصب فيما امتنع ثلاثة عن التصويت في تصويت سريع نقله التلفزيون.

واعرب توانغ اونتشاي عضو الجمعية التي يهيمن عليها العسكر عن ارتياحه مؤكدا «نحن في حاجة الى قائد يساعد البلاد على تجاوز الازمة. يجب علينا ان نترك جانبا كل النزاعات والدفع بالبلاد نحو التقدم».

وفرض العسكر قيودا شديدة على الحريات المدينة منه ان اطاحوا بالحكومة المدنية المنتخبة في 22 مايو، ما اثار انتقادات المجتمع الدولي.

وسيطرح انتخاب الرجل القوي في المجموعة العسكرية -الذي كان يشارك في حفل عسكري في منطقة بانكوك الخميس- سريعا على موافقة ملك تايلاند بهوميبول (86 سنة) الذي لا يظهر تقريبا ابدا امام الجمهور.

وعلق غوتوم اريا من جامعة ماهيدول الخميس قائلا «انه سيطر على كل السلطات».

وبحسب مايكل مونتيسانو من معهد دراسات جنوب شرق آسيا في سنغافورة فان ما حصل هو «التمكن من الحكم مباشرة دون مضايقة رئيس وزراء دمية».

وراى هذا المحلل انه مع هدف «ابقاء تايلاند رهينة ماض خيالي» بشكل مهمة «غير واقعية في 2014» حتى وان بدا ان العسكر يسيطرون على البلاد.

وقال الصحافي برافيت روجانابيروك الذي يعد من الشخصيات المئة الذين استدعتهم للمجموعة العسكرية بعد الانقلاب، ساخرا «كيف يمكن ان ندعو برايوت الان؟ قائد الطغمة؟ قائد القوات البرية ورئيس الوزراء غير المنتخب؟». ومنذ 22 مايو، اختفى رجال السياسة من الساحة الاعلامية وتم كم الاصوات المنتقدة.

واعربت المفوضة العليا لحقوق الانسان للامم المتحدة هذا الاسبوع عن «قلق شديد» من الوضع في تايلاند لا سيما بسبب تزايد الملاحقات ضد المنتقدين ومعاقبتهم بالسجن عدة سنوات.

المعارك مستمرة قرب معقل الانفصاليين في دونيتسك

## الأزمة الأوكرانية: كييف تصادر مدرعات روسية ... و«القافلة» عند الحدود

جندي اوكراني قرب مدينة دونيتسك

عواصم - «وكالات»: اكدت كييف الخميس انها صادرت اليوم مدرعتين تعودان الى فرقة مجوقلة تابعة للجيش الروسي ووثائق تؤكد ملكيتها في معارك حول معقل المتمردين في لوغانسك، من دون ان تقدم اي دليل على ذلك حاليا.

وقال المتحدث باسم الجيش الاوكراني اندري ليسينكو انه «في المعارك بالقرب من لوغانسك، صادر الجنود الاوكرانيون اليوم مدرعتين لفرقة بيسكوف المجوقلة في روسيا». واضاف «في احدى الآليات كانت هناك رخصة قيادة ووثائق عسكرية».

وتابع ان «الطاقم والآليتين يعودون للوحدة العسكرية 74268 للفرقة الاولى مظليين في قوات بيسكوف المجوقلة». واشار الى ان من بين الاشياء التي وجدها الجنود حقيبة قائد الفصيل، لافتا الى ان طاقم المدرعتين غادرهما، من دون اضافة تفاصيل.

وفي حال صحت هذه الانباء ستكون هذه المرة الاولى التي يظهر فيها دليل على تورط القوات الروسية في المعارك في شرق اوكرانيا. وتتهم كييف والدول الغربية موسكو بدعم الانفصاليين عبر ارسال السلاح والمقاتلين. الامر الذي تنفيه روسيا. وكان قيادي انفصالي قال الاسبوع الماضي انهم تلقوا دعما من 1200 رجل مدربين في روسيا بالاضافة الى عشرات المدرعات، الامر الذي اكده الرئيس الاوكراني بترو بوروشنكو، ونفته موسكو. وعلى صعيد متفصل قال مراسل لرويترز إن أول شاحنات من قافلة المساعدات الروسية عبرت يوم الخميس نقطة حدودية روسية وبدأت في التحرك صوب المعبر الحدودي مع أوكرانيا.

لا منازع لوزير الخارجية أحمد أوغلو على المنصب

# تركيا : الحزب الحاكم يختار خليفة أردوغان ... على رئاسة الوزراء

احمد اوغلو

اسطنبول - «وكالات»: عقد حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا اجتماعا امس اختار خلاله وزير الخارجية احمد داود اوغلو، لرئاسة الحزب والحكومة خلفا لرجب طيب اردوغان الذي سيتولى رئاسة البلاد.

وقد ابقى اردوغان الرئيس المنتخب حالة من الترقب باعلانه ان هوية خلفه لن تكشف الا بعد اجتماع الخميس للمكتب التنفيذي لحزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يبدا في الساعة 11،00 تغ.

ورغم حرص اردوغان على الابقاء على نوع من التشويق بشان اسم خلفه، الا ان تعيين داود اوغلو بات امرا شبه مؤكد.

ومنذ عدة ايام اكدت العديد من المصادر القريبة من حزب العدالة والتنمية ان قيادة الحزب الذي يحكم تركيا منذ 2002 اختارت الجامعي داود اوغلو (55 عاما).

وحتى رئيس الدولة الحالي عبد الله غول رفيق درب اردوغان والذي يرى عدد من المراقبين انه بات خصما له داخل حزب العدالة والتنمية، فقد اكد في آخر اجتماع له في القصر الجمهوري مساء الثلاثاء بحسب ما نقلت عنه قنوات التلفزة، انه «بحسب ما فهمت فان احمد داود اوغلو سيكون رئيس الوزراء المقبل».

وهذا الجامعي المتخصص بالعلاقات الدولية والذي يمارس واجباته الدينية، يعتبر مقربا من اردوغان وفيا له، وكان في خدمته منذ وصوله الى منصب رئيس الوزراء في 2003. في البداية كمستشار دبلوماسي ثم بصفته وزيرا للخارجية منذ العام 2009.

وانتقل داود اوغلو من التنظير في الجامعة الى ممارسة دبلوماسية تركية جديدة اطلق عليها التزعة «العثمانية الجديدة» وتقوم على عودة تركيا الى دائرة التاثير الاولى في مناطق نفوذ السلطنة العثمانية، وخصوصا في الشرق الاوسط.

لكن هذه السياسة التي وضعت تحت شعار «صفر مشاكل مع الجيران» تراجعت مع «الربيع العربي» في 2011 حيث تدهورت علاقات انقرة مع سوريا ومصر وحتى اسرائيل حليفة الامس.

ولا يتوقع من مهندس هذه الدبلوماسية ذات النجاحات المتفاوتة والتي باتت عرضة للانتقادات اكثر فاكثر، والوفي لاردوغان الفائز باول انتخابات رئاسية مباشرة في تركيا من الدور الاول، اي انتقاد لسياسة الرئيس المنتخب.

واعلن اردوغان معززا بهذه الشرعية، مساء انتخابه «ساستخدم كل الصلاحيات التي يمنحني اياها الدستور (...) للمرة الاولى، الرئيس انتخب من قبل الشعب. تركيا الجديدة سيكون لها عادات جديدة».

وبموجب الدستور ما زالت صلاحيات رئيس الدولة بروتوكولية الى حد كبير اذ ان معظم صلاحيات السلطة التنفيذية تعود الى رئيس الوزراء.

ويامل اردوغان (60 عاما) من الانتخابات التشريعية المرتقبة في يونيو 2015 ان يحصل حزب العدالة والتنمية (313 نائبا) على الغالبية الموصوفة (367 مقعدا نيابيا من اصل 500) التي تتقصه لتعديل القانون الاساسي.

الا انه قد يسعى بدون انتظار ذلك الى تعديل المادة 104 من الدستور التي تحدد صلاحيات الرئيس بمساعدة حفنة من نواب الاحزاب المنافسة كما افاد مصدر برلماني.

ونددت المعارضة بالمساعي الى تحويل النظام من برلماني الى رئاسي.

وقال كمال كيليشدار اوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري ابرز احزاب المعارضة الخميس لصحيفة تودايز زمان «يبدو لي ان تركيا دخلت عهد رئيس الوزراء الدمية».

من جانبه قال الكاتب والصحافي حسن جمال «بديهي ان يستمر (الرئيس الجديد) في مهامه الجديدة على درب الرجل الاوحد ودولة اردوغان».